

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول : هل الأخلاق مطلقة أم نسبية ؟

الموضوع الثاني : دافع عن الأطروحة القائلة :

" أن الإدراك هو محصلة لنشاط الذات".

الموضوع الثالث : النص

"... إن الطبيعة المعقدة للأجسام الحية يترتب عنها - هي نفسها- نوعان من الصعوبات : الأول يتمثل في أننا كلما حاولنا بلوغ الوحدات في أعماق العضوية ، فإننا قد نخاطر بإتلافها وعرقلة نشاطها، وربما إيقافها ، وعليه، يتعين إدخال التجريب على العضوية خطوة خطوة وبكيفية تدريجية .

أما النوع الثاني من الصعوبات فيمكن في أن الظواهر التي تحدث داخل الأعضاء الحية المختلفة في الكائنات لا تستقل عن بعضها البعض... وعلى العالم الفيزيولوجي إذن أن يسعى بواسطة التحليل التجريبي إلى تجزئة العضوية ، وعزل مكوناتها، ولكن لا ينبغي أن نتصور هذه المكونات منفصلة بعضها عن بعض ...

إن الظواهر البيولوجية ليست أشد تعقيدا من ظواهر الفيزياء بسبب طبيعتها ، أو بسبب خاصية ينفرد بها الكائن الحي، وإنما هي أشد تعقيدا بسبب إننا لا نستطيع أبدا عزلها ... وبدلا من العمل على استثناء الكائنات الحية من الخضوع للقوانين التي تحكم المادة ، على العالم الفيزيولوجي أن يحاول دراسة الظواهر التي تجري داخل العضوية الحية بالاعتماد على مناهج الفيزياء والكيمياء ، وعلى البيولوجيا ، كما يقول كلود برنار: " (أن تأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية والكيميائية ، لكن مع الاحتفاظ بظواهر النوعية وقوانينها الخاصة)".

فرنسوا جاكوب

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

بالتوفيق